جريدة
حوران في السنابل
الهيكل الإداري
رئيس التحرير / صهيب المقداد
المشرف الفني / عماد المقداد
مسؤول التراث / حسام أبازيد

حوران أهل الفزعة

أهالي حوران يفزعون لمتضرري الزلزال بشتى الوسائل

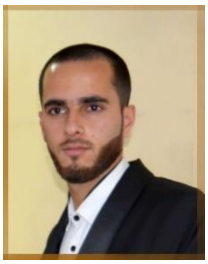

إظهار المسرح الروماني/بصرى الشام

بنى الرومان مسرحهم الروماني في مدينة بصرى الشام ومع زوال عهدهم وحكم العرب لمدينة, قاموا ببناء هيكل عربي وبناء ضخم فوق درجات المسرح..

ومع بداية سنة 1900 م, بدأت الدراسات الأثرية والتقارير تسعى لإجاد حلول..

حلول يظهر فيها المسرح الروماني الذي غطته الترائب وغطاه الهيكل العربي الجائم فوقه..

وانطلقت الخطوة العملية سنة 1956 م, بإزالة الهيكل العربي وامتدت العمليات ل 4 سنوات..

استخدمت فيها الأدوات الخفيفة والوسطى ولم يكن بالإمكان استعمال المعدات الضخمة..

فاستخم في عمليات الإزالة: القائل الهوائي, والجسور الحديدية والخشبية, والتي زاد طولها على 10 أمتار..

ليتم إزالة خمسين ألف متر مكعب من العمارة الضخمة المجهزة بالأحجار المنحوتة..

ليخرج للوجود بعد أن اختفى مدة سبعة قرون, أعظم مسرح بني في الشرق في العصر الروماني..

رئيس التحرير/صهيب المقداد

فاعل خير يتبرع لأهل قرية صماد

تبرع فاعل خير في قرية صماد بمحافظة درعا مع حلول شهر رمضان بالخبز وبشكل مجاني على أهل القرية وحتى نهاية شهر رمضان الفضيل..

وبقيمة وصلت حتى سعر 14 مليون ليرة سورية..

ويذكر بأن فاعل الخير نفسه قدم الاسبوع الماضي, الخبز مجانا ولمدة ثلاث أشهر ممتالية ولأهالي أم الميادن بقيمة 30 مليون ليرة سورية..

2/10

الأولى في تخصص الصحافة/فدوى العبود

تخرجت الطالبة الحورانية:

فدوى جمال العبود

من جامعة بيروت, بتخصص "الصحافة والإعلام"..

وحازت على المرتبة الأولى في تخصصها..

وتنحدر العبود من بلدة النعيمة..

2/28

أيمن الجراد/يتبرع لمتضرري الزلزال

تبرع رجل الأعمال الحوراني وابن مدينة الحارة:

أيمن فايز الجراد

بمبلغ 200 مليون ليرة سورية للمتضررين من الزلزال في الشمال السوري..

2/11

حورانية تتبرع بما تملك

تبرع الكثير من أبناء حوران لمساعدة أهل الشمال والمتضررين من الزلزال..

ومنها أن قامت إمرأة حورانية بالتبرع بخاتم الذهب الوحيد الذي تملكه لأهل الشمال..

2/11

وفاة عائلة من صيدا بزلزال تركيا

وفاة السيدة:

مريم الحريري

وأبناءها الأربعة:

"عبدالرحمن, يوسف, محمد, سلام"

وذلك في تركيا نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة, وهم من بلدة صيدا..

2/10

وفاة المهندس: حسام المقداد/نتيجة زلزال تركيا

فقد المهندس:

حسام جبر السعود المقداد

من مدينة بصرى الشام على أثر زلزال تركيا بتاريخ 2/6 وبعد مرور نحو 20 يوم اعلنت وفاته..

وذلك بعد فحص DNA لجثمانه في منطقة هاتاي..

وكان الفقيد من الأوائل في دراسته, وحاز على شهادة الهندسة المدنية من جامعة تشرين 95,7% وهو اعلى معدل على مستوى القطر, ودرس الماجستير من تركيا..

نابغ السرور/يساهم في مساعدة المتضررين من الزلزال

نشر السيد:

نابغ محمد نزيه السرور المقداد

وعبر صفحته على الفيس بوك:

"أي شخص له أهل عالقين في تركيا وبحاجة أن يكون بينهم وغير قادر على دفع رسوم التأشيرة, ندفعها نيابة عنه مع تجهيز كامل الملف مجانا..

2/8

وفيات من القنيطرة في زلزال تركيا وشمال سوريا

وفاة الشاب:

بلال موسى المزعل..وزوجته: سناء النادر.

وأطفالهم الخمسة:

"فاطمة, شام, محمد, ألمى, أحمد"

كما توفي الشاب:

ذيبان النادر.. وزوجته وأطفاله.

تحت الأنقاض في شمال سورية..

2/8

مقال وتاريخ:

ولد بقرية غصم رجال شيوخ وقادة حكماء للعقل بالفطرة..تعلموا القراءة والكتابة.. وهم الجيل الأول المتداخل مع آبائهم ولهم صفات قلة ما توفرت بزمن ما.. الشجاعة والكرم والأمانة والصدق والوطنية وقوة الشخصية وتحمل المسؤوليات بكل رغبة وحرية لتأمين السلام والأمان والمحبة اللإنسانية...تعايشوا بكل انسجام واندماج واحترام والإشراف على الحياة الإجتماعية والتعليمية والزراعية والخدمية العامة وحل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية وبالتراضي والتسامح دون الرجوع للقضاء..ساهموا بخلق بيئة إجتماعية تعاونية قائمة على العدل والمساواة وحاربوا التعصب الديني والعنف بكل اشكاله..نذكر منهم:

محمد فيصل المقداد وأحمد فيصل المقداد مختار الحارة الشرقية وعبدالرحمن فيصل المقداد وهم إخوة ومحمد الدرعان المقداد وحسن الحسين المقداد وهلال حسن المقداد وعبدالله القطاف الكفري مختار الحارة الغربية ومنصور عواد الشدايدة وعقيل عيسى الشدايدة وشاكر الحوشان المقداد والقس موسى شديد وأخيه بطرس شديد ومحمد سليم الكفري وحسن الحوشان المقداد وطلب هلال المقداد وعبدالله أحمد المقداد وقاسم الزعل وغيرهم..كان لكل منهم مضافة هي مدرسة شعبية محافظة على العادات والتقاليد الشعبية الجميلة الإنسانية والإجتماعية وإستقبال الزوار من الداخل وعلى مستوى المحافظات..اهتموا بتعليم أولادهم ولعب بطرس شديد الدور الفاعل بهذه المهمة والمسؤولية إضافة لدور الجامع القدم والكنيسة مما ساعد على خلق جيل ثاني متعلم ومثقف يحمل القيم والمثل العليا.

لعبت مضافات غصم دور بارز وهام في اللعبه السياسية السورية وخاصة في الإنتخابات النيابية وقد نجحوا بتمثيل عبد اللطيف المقداد في البرلمان عن ناحية بصرى الشام وبالتعاون مع النواب الآخرين كما كان والده مصطفى المقداد ممثلاً عن حوران في المؤتمر السوري حين كان فارس الخوري رئيس مجلس وزراء سوريا ..كما ساهم عمر فيصل المقداد كتابته منشور موجه لشباب حوران في الإتحاد والثورة ضد الفرنسيين المستعمر وقد منحني نسخة منه ابنه محمد عمر فيصل المقداد.

كما قام رجال غصم بتفجير الخط الحديد الحجازي الواصل من درعا الى الأردن وهو يحمل العساكر الفرنسيين كما قامت ثورة المسيفرة واستشهد كثير من الثوار

كانت سهرات حكماء غصم الخاصة والعامة وشرب القهوة المرة والأراكيل وسماع عزف الربابة والشعر الشعبي النبطي بصوت محمد الخطيب الحمصي بصوته الحنون في قصائد ومنها /المظخر /وهو المعسكر الفرنسي بدرعا وخص بها محمد فيصل المقداد ورفاقه بفتح باب المعسكر واستشهد حسن الحسين المقداد وأصيب محمد فيصل المقداد برجله واستشهد فيما بعد كما استشهد دهش من بصرى الشام وغيرهم..

كما من العادات الشعبية وجود فرقة دبكة أثناء الأعراس في لباس موحد القنباز والصدرية والحذاء الأبيض وكان العازف على المجوز فرحان مدهش المقداد وتدوم الأفراح سبعة أيام يسمى العرسان ملوك ولهم مساعد يستقبل الزوار ويقدم لهم الضيافة وهم يقدمون النقوط وفي حالات الأحزان والوفاه تساهم كامل القرية في الدفن والتعزية تدوم سبعة أيام ويقدم إلى أهل المتوفي الطعام..

اعتمد اقتصاد غصم على الزراعة البعلية المرتبطة بمياه الامطار وكان للوادي الزيدي دور هام بتأمين مياه الشرب في البركة الشمالية وبركة الدرعانية لشرب الحيوانات إضافة إلى الآبار..وكان جانب الوادي من الناحية الجنوبية قناة تبدأ من السارة وتغذي أهالي وادي الزيدي والكروم المحيطة بها ومنها فرع يصل إلى بركة صهب ويتابع إلى قرية المتاعية تسمى قناة المتاعية وقناة أخرى شمال الوادي تغذي قسم من أراضي سهل البعل..اهتم الفلاحون والفلاحات بتربية الأغنام والبقر والجمال والبغال والحمير والدجاج والبط والخيول الأصيلة للركوب والسباقات أثناء الأعراس..وكان من فرسان غصم سمعت منهم عقلة الميدان ومحمد درعان المقداد وطلب هلال المقداد وفيصل عبد الرحمن المقداد ومن يعرف أسماء أخرى واجبه الإضافة لتاريخ غصم..

كانت المرأة في حوران بشكل عام وغصم بشكل خاص لها دور هام وكبير في تأمين الأمن الغذائي بل هي عاملة بدور عدة مصانع مثل صناعات الخبز والحليب واللبن والزبدة والسمن العربي وغزل الصوف وتربية الدجاج والبط وتأمين البيض وتربية العجول والخرفان لتأمين اللحوم البيضاء والحمراء..إضافة لتربية الأطفال وهي فاعلة منتجة قوية المراس كريمة وشجاعة صادقة أمينة تحب البطل وفية لكونها ولادة الرجال..

من العادات الجميلة أثناء الحصاد تشارك كامل الأسرة لجمع الغلة ونقلها إلى البيادر لدرسها وفصل الحبوب عن التبن لغذاء الحيوانات ونقلها كمونة وقسم بذار للسنة القادمة..كانت المزروعات شتوية وصيفية منها الحبوب القمح الشعير والعدس والحمص والذره والفول والبصل والثوم والباميا والباذنجان والكوسا والبطيخ والخيار والبندورة والقثة والسمسم ودوار الشمس وغيرها..

تعاون الرجال والنساء على تأمين الأمن الغذائي بشكل صحي ونوعي بتباع الدورات الزراعية ساهم بعدم الشراء من السوق غير بعض الحاجيات مثل اللباس والسكر والشاي وحاجات التدخين وأحياناً بعض الزيت كان تعاون وتنفيذ باتباع الدورة الزراعية إذا زرعت الاراضي شمال القرية تترك الاراضي جنوب القرية للراحة والفلاحة..جميع الفلاحين اعتمدوا على الذات في تأمين الأمن الغذائي وحسن سير العمل والإدارة..

توفر في غصم محطة قطار الحديد الحجازي ولعبت دور هام للمواصلات لتربط درعا بغصم حتى بصرى الشام وبالعكس وساعدت بسرعة المواصلات وبأجور رخيصة وأحياناً تأمين مياة الشرب..

كما توفر وجود مطحنة لصاحبها منصور العواد الشدايدة وكان يعمل عليها فيصل عبد الرحمن المقداد لتأمين الطحين والبرغل والرفيعة والعدس وغيره وقدمت خدمات كبيرة للقرية والقرى المجاورة..

أما الخدمات العامة للبرك والأقنية كان محمد فيصل المقداد يصعد على سطح المضافة قبل موسم الشتاء وبصوته الجهور والعالي يرسل نداء ودعوى إلى الاهالي بشان تنظيف البركة الشمالية والدرعانية من الاتربة وتصليح الاقنية تخرج جميع الاهالي ويتم تنفيذ ذلك قبل جريان وادي الزيدي لتامين المياه..

كما فتحت مدرسة غصم الريفية بدار موسى مبارك الكفري وكان من المعلمين علي الفرحان المقداد ومحمد طلب هلال وفريد السبت الشدايدة وكان لهما دور فاعل وبدء عصر التنوير التعلمي وأذكر خرجنا من المدرسة بإشراف المعلمين مظاهرة في شوارع غصم تتأيداً للثورة الجزارية وضد الفرنسيين بحرب التحرير مما يدل على الوعي السياسي والوطني والقومي..

سمعت قصة المشاجرة بين أسرتين وقتل أحد الأشخاص بالخطأ وهرب الى الأردن لم تستطع قيادة درعا بحل المشكلة رغم اتباع الطرق القانونية وطلب من حكماء غصم التدخل وذهب وفد سمعت منهم أحمد فيصل المقداد ومحمد درعان المقداد وعبدالله قطاف الكفري وعقيل عيسى الشدايدة وغيرهم إلى درعا البلد وبعد دخولهم منزل المتوفي واجهوا عدد من الصبيان يضربونهم بالحجارة تفرقوا ووجد احمد فيصل المقداد أمامه سلم حاول الصعود على السطح فعلقت عباءته بمسمار فمزق نصفها كما حاولوا رمي عقيل عيسى الشدايدة داخل البئر الموجود في ساحة المنزل وأصيب عدد منهم..رغم تلك الصعوبات كانت لهم الشجاعة والإرادة واستطاعوا حل المشكلة برضى الأطراف التي دامت سنوات عديدة ومشهورة بدرعا هذا يدل على دورهم وحكمتهم القيادية على مستوى المحافظة..

كما لهم علاقات صداقة وحسن الجوار مع الجبل وسهل حوران السويداء في كثير من العلاقات والمناسبات الشعبية أثناء الأفراح والأحزان وخاصة أسرة سلطان الأطرش وغيرها..لكن توالت سنوات الجفاف يزرعون ولا يحصدون مما اضطر كثير من الاهالي للسفر إلى دمشق ولبنان والخليج لتأمين الأمن الغذائي وتقلصت الثروة الحيوانية والزراعية لعدم توفر المياه..

رحمهم الله جميعاً وأسكنهم جنات النعيم لما قدموه من جميل الأعمال والجهاد والحكمة والفضيلة رغم الظروف القاسية والسنين العجاف فقد نجحوا بتحقيق قسم من نظرية ابن خلدون حين قال

الجيل الأول يبني فيأتي الجيل الثاني فيحافظ على ما بناه الأول وسنحاول أن نلقي ضوء على الجيل الثاني وهو عصر التنوير التعليمي ومن لديه معلومات أخرى واجب عليه ذكرها احتراماً لتاريخ غصم.

بقلم/غازي فيصل المقداد – من غصم

فزعة حوران للشمال السوري

جمعت فزعة حوران للشمال السوري أكثر من 2 مليار ليرة سورية..

وقامت المبادرات الفردية في المحافظة كإنشاء مطبخ في جنديرس وتبرعات رجال الأعمال..

ومشاركة طلاب الجامعات من حوران, في عمليات إنقاض المتضررين وإخراجهم من تحت الأنقاض..

حوران الخير

جائزة أفضل مخرج/لمازن الخيرات

جائزة أفضل مخرج في مسابقة الصقر الخليجي الطويل المقامة في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة..

تذهب للمخرج السوري ابن محافظة درعا:

مازن الخيرات

وذلك عن فيلمه "مائة عبوة"

2/20

وفاة عائلة كاملة بزلزال تركيا

وفاة عائلة:

عدنان محمد محسن المحاميد

من طريق السد بمدينة درعا في زلزال تركيا, وهي مؤلفة من 11 شخص..

وهم:

"شيزار المحاميد, شهيرة المحاميد, نيفين المحاميد, سامية المحاميد, دلع المحاميد, سيلا المحاميد, جنى الخطيب, زيد الخطيب, سامر الخطيب, سامية مارديني, صباح مارديني"

2/8

اسلام المقداد/حفظ 10 أجزاء

انهى الطفل:

اسلام عدي غازي المقداد

حفظ 10 أجزاء من القرآن الكريم, وهو ابن 7 سنوات..

وينحدر اسلام من بلدة معربة

ذكريات مقاعد الدراسة/بقلم: إبراهيم الحريري

حتى منتصف ستينيات القرن الماضي لم تكن بعد أقلام الحبر الجاف معروفة في المدارس، بل كانت أقلام الحبر السائل هي المستخدمة فكان على كل تلميذ أن يحضر قلم الحبر والمحبرة الزجاجية والتي كان يسميها البعض (قنينة الدواء)...

كانت المقاعد الدراسية والتي كنا نسميها (الراحلة أو الرحلاية) مزودة بثلاث فتحات كانت هذه الفتحات مخصصة لوضع قنينة الحبر فيها.. كانت تلك المقاعد مصنوعة من الخشب الصلب واذكر أنها كانت تبدو قديمة أي أنها أستخدمت لما قبل عشرة أعوام أو أكثر من السنة التي كنا نجلس عليها فقد كان من سبقونا من جيل الخمسينات يستخدمون (الريشة) في الكتابة وهذه الريشة هي عبارة عن قلم خشبي مصقول جيداً مثبت في نهايته (بَرْيَهْ)معدنية والتي تسمى لغوياً (السَيّالةُ) بحيث كان على الطالب إذا أراد الكتابة أن يغط تلك البريه في المحبرة ثم يكتب..

وفي دوائر الدولة وخاصةً في السرايا كنا نشاهد على مكاتب كبار الموظفين زجاجة الحبر وتلك الريشة مغروزة في مكان خاص على لوح خشبي وإلى جانب المحبرة كان لابد من وجود أداة معدنيه منحنية من الجانبين مثبت على وجهها المنحني ورقة تمتص الحبر من فوق ورقة الكتابة ،فعندما كان ينتهي كاتب الضبوط من كتابة الضبط أو الإستجواب كان يقبض على تلك النشافة ويضغط بها الورقة لليمين ولليسار عندها يتأكد بأن الكتابة قد جفت ويتبعها بإغلاق الدفتر أو إعطاء الورقة لصاحب العلاقة ليكمل ملفه والذي يكون عادةً دعوى قضائية أو حصرٍ للإرث.....

أما أقلام الحبر التي استعملناها نحن جيل الستينات فكنا نقوم بسحب الحبر من المحبرة بعملية كنا نسميها (التشريق) أي شفط الحبر من المحبرة إلى مستودع الحبر والذي هو جزء من القلم.. كانت تترك تلك العملية آثاراً من الحبر على أصابع اليدين، وأحياناً كنا ننسى غلق المحبرة جيداً ونضعها في حقائبنا فيسيل الحبر منها ويلوث الكتب وحتى أنه كان يسيل على ألبستنا...

إخوتي الكرام : كان اللباس العام في المدارس ذو لون أسود فكان على أهل كل تلميذ أن يخيطوا له مئزر كنا نسميه (بَدْلِة) من القماش الأسود من قماش يسمى (الخَبَرْ أو الطِلِسْ) حيث كان جميع الطلاب يرتدون المآزر السوداء وكانت الحكمة من وراء إستعمال اللون الأسود هو أنه لاتظهر عليه بقع الحبر وتشوهه كما بقية الألوان..

في تلك الفترة بدأت الهجرة إلى الكويت وفيها ظهر نوع من الأقلام الفاخرة كان يسمى (باركر) فكان الذي يأتي لقضاء إجازة يحضر معه ذلك القلم هدية لمن يحبه..

مع نهاية الستينات بدأت أقلام الحبر الجاف خاصةً قلم نوع (بيك) تستخدم في الكتابة فقد كانت أقلام نظيفة لاتحتاج إلى تحبير ولا تترك آثاراً على أصابع اليدين.. وسهلة الإستعمال..وما زالت تستعمل حتى يومنا هذا.

صورة وتاريخ

قلعة بصرى الشام العربية والمدرج الروماني ما قبل عمليات التنقيب عن المسرح..

وتظهر في الصورة المباني العربية التي كانت جاثمة فوق درجات المسرح قبل عمليات إزالتها..

اللاعب والمدرب: عبدالمجيد محمود الحسين المقداد/ سير وتراجم

ولد في قرية غصم سنة 1963 م.

لعب مع منتخب درعا لكرة القدم في فترة الثمانينات، كلاعب خط وسط، في فترة كانت فيها المنتخب في الدرجة الثانية .

وحصل على العديد من الجوائز والبطولات.

كما سجل هدف الفوز للشعلة الوحيد على الحارس مالك شكوحي.

استلم تدريب فريق شباب غصم منذ سنة 2015 وإلى اليوم، والذي شارك في ٦ بطولات وحقق ٤ بطولات منها.

ابناءه: فيصل، عبدالله، محمد.

صورة وتاريخ

صورة قديمة العهد لإمرأة من حوران في العهد العثماني..

ويظهر فيها لباس المرأة الحورانية في ذلك الزمن, والزينة التي تتزين بها النساء..

ويظهر خلفها أحد الجوامع مع البيوت القديمة..

ويعقد أن الصورة في مدينة بصرى الشام التاريخية, على أننا لم نتأكد من صحة هذه المعلومة..